دور النظم القائمة على المعرفة في تحقيق معايير الجودة التعليمية ومتطلبات جامعة المستقبل
دراسة ميدانية في كليات الجامعة المستنصرية

أ.م.د. ارادن حاتم العبيدي
aradenhatim@yahoo.com
الجامعة المستنصرية ـ كلية الادارة والاقتصاد
أ.م.د. حامد كريم الحدراوي
dctr10@gmail.com
جامعة الكوفة ـ كلية الادارة والاقتصاد
أ.م.د. خالدية مصطفى عطا
khaldia@yahoo.com
الجامعة العراقية ـ كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على النظم القائمة على المعرفة ودورها في تحقيق معايير الجودة التعليمية التي تعد هدفا ومتطلبا اساسيا من متطلبات جامعة المستقبل التي تعمل على الوصول اليها الجامعات والمؤسسات التعليمية، وقد تم اختيار الجامعة المستنصرية وكلياتها كميدان لتطبيق الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية من (185) تدريسيا، وفي مجال المعالجة الاحصائية تم تقديم انموذج افتراضي يوضح طبيعة العلاقات ومن ثم اختبار صلاحيته للاختبار باستخدام معادلة النمذجة الهيكلية (SEM) (Structural Equation Model)، واختبار العلاقات باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.18)، وفي ضوء النتائج تم الحصول على مجموعة من الاستنتاجات اهمها: ان التزام المؤسسات التعليمية بتحسين معايير الجودة التعليمية لديها يرتكز على مدى قدرتها على الاستخدام والتطبيق الفعال للنظم القائمة على المعرفة، وهذا الامر يتطلب الاهتمام بسلسلة من الاجراءات والمتطلبات البشرية والمادية.

الكلمات الرئيسية: الجودة التعليمية، نظم المعرفة، معايير الجودة.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

يواجه التعليم في عصرنا الحالي مجموعة من التحديات التعليمية التي يمكن ان تساهم النظم القائمة على المعرفة في تجاوزها والتي فرضتها التغييرات البيئية في مختلف النواحي، وبات الامر اكثر صعوبة من ذي قبل مما حدا بالجامعات والمؤسسات التعليمية الى البحث باستمرار عن الاساليب والوسائل التي يمكن ان تساعدها في تقديم الخدمة التعليمية بجودة ونوعية عالية، ومع تعدد المفاهيم والمداخل التي تتناول الحلول الممكنة لمثل هذه التحديات برز مفهوم النظم المعرفية كواحدة من اهم هذه الحلول، والتي يمكن ان تساعد في مواجهة هذه التحديات.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الاتية:

1. ماهي النظم القائمة على المعرفة وما اهميتها وعناصرها؟
2. ماهي الجودة التعليمية واهم العناصر المرتبطة بها؟
3. هل تسهم النظم القائمة على المعرفة في تحقيق معايير الجودة التعليمية ومتطلبات جامعة المستقبل المنشودة؟

ثانيا: اهمية البحث

تتضح اهمية البحث من خلال تناوله لموضوع زاد الاهتمام به بشكل كبير وهو موضوع الجودة التعليمية، والتي اصبحت الشغل الشاغل للمؤسسات التعليمية، تم تناول ذلك من خلال التطرق للاطار المفاهيمي للجودة التعليمية ومتطلباتها الحالية والمستقبلية، والبحث عن الاساليب التي تساهم في تحقيقها والمتمثلة بالنظم المعرفية، وقياس ذلك عمليا من خلال العلاقات التي تربط بين متغيراتها، ومدى مساهمتها في تحقيق الاهداف المنشودة للجودة التعليمية.

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الى تحديد طبيعة العلاقة التي تربط النظم القائمة على المعرفة وتحقيق معايير الجودة التعليمية من خلال الاتي:

1. تسليط الضوء على مفهوم النظم القائمة على المعرفة وماهيتها وعناصرها.
2. التعرف على ماهية الجودة التعليمية وعناصرها.
3. تحليل علاقة التاثير للنظم القائمة على المعرفة في تحقيق معايير الجودة التعليمية.

رابعا: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين (النظم القائمة على المعرفة) و(معايير الجودة التعليمية)، وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

1. توجد علاقة ارتباط معنوية بين (استخدام التكنولوجيا) و (معايير الجودة التعليمية).
2. توجد علاقة ارتباط معنوية بين (المهارة والخبرة) و(معايير الجودة التعليمية).
3. توجد علاقة ارتباط معنوية بين (حداثة التكنولوجيا) و(معايير الجودة التعليمية).
4. توجد علاقة ارتباط معنوية بين (صناع المعرفة) و(معايير الجودة التعليمية).

الفرضية الرئيسية الثانية: تؤثر (النظم القائمة على المعرفة) في (معايير الجودة التعليمية)، وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

1. يؤثر (استخدام التكنولوجيا) معنويا في (معايير الجودة التعليمية).
2. تؤثر (المهارة والخبرة) معنويا في (معايير الجودة التعليمية).
3. تؤثر (حداثة التكنولوجيا) معنويا في (معايير الجودة التعليمية).
4. يؤثر (صناع المعرفة) معنويا في (معايير الجودة التعليمية).

خامسا: انموذج البحث الافتراضي

يتضمن المخطط الافتراضي للبحث مجموعتين من المتغيرات وكالاتي:

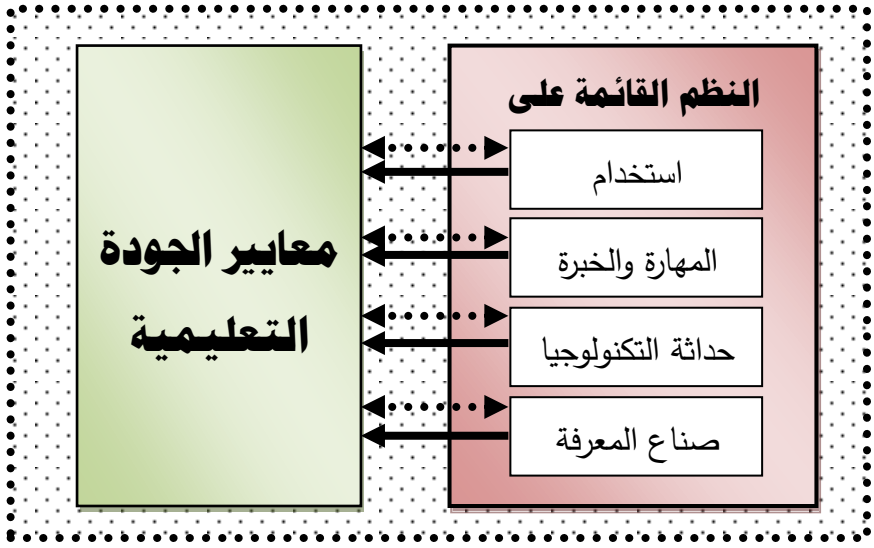

الشكل (1) أنموذج البحث الافتراضي

1. المتغير المستقل: (النظم القائمة على المعرفة): وتشمل (استخدام التكنولوجيا، المهارة والخبرة، حداثة التكنولوجيا، صناع المعرفة)
2. المتغير المعتمد: (معايير الجودة التعليمية).

سادسا: مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من اساتذة بعض كليات الجامعة المستنصرية ، حيث تم اختيار عينة عشوائية منهم، تم حسابها بحسب معادلة (Richard Geiger equation) والتي تحسب من المعادلة التالية: (الحدراوي ، 2013 :4)

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث ان :

حجم المجتمع : N

الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96: z

نسبة الخطأ: d

ومن المعادلة الواردة في اعلاه تم التوصل الى ان حجم العينة يكون (n>=178)، وبلغ عدد الاستمارات الموزعة (220) استمارة، تم استرجاع (188) استمارة، وكان عدد الصالح للتحليل منها (185) استمارة، وبنسبة استرجاع (85,4%)، وهنا اصبح حجم العينة (n=185).

المبحث الثاني: النظم القائمة على المعرفة

اولا: نظم المعرفة

يشهد هذا العصر ومنذ بداياته ثورة افرزتها الثورة المعلوماتية، اتفق على تسميتها الثورة المعرفية واصبحت تحظى باهتمام كبير من قبل العديد من الكتاب والباحثين، واصبح التركيز منصبا على دراسة ماهية المعرفة بشكل قد لا يكون متفقا عليه، فعرفت المعرفة بانها موجودات غير منظورة للمنظمة وأنها تشمل الخبرة الواسعة وأسلوب الإدارة المتميزة والثقافة المتراكمة للمنظمة (Darling,1996 :1)، ويعرفها

(Daft, 2001 :258) بانها تراكم لدى الافراد والمنظمة وذلك عن طريق اضافة ما تكسبه من معلومات الى الخبرات، الفكر المسبق والخلفية الثقافية التي تمتلكها مسبقا. وتكون على نوعين ظاهرة يسهل التعبير عنها وضمنية يصعب التعبير عنها بسهولة ويصعب نقلها الى الاخرين.

ويشير عدد من الكتاب والباحثين الى ان نظم المعرفة او نظم ادارة المعرفة تمثل مجموعة الأدوات المؤثرة في الإدارة المتعلقة بالمعرفة، والتطبيقات المتنوعة في معالجة الظواهر، وهنا يؤكد كل من (Alavi & Leidner) على أن الافراد المهنيين والمدراء الفاعلين هم اولئك الذين يركزون على النظم المعرفة من خلال عمليات الخلق والمشاركة وتنظيم المعرفة المنظمية وتوزيعها كالذي يضع المعلومات والبيانات باتجاه معين (Fennessy 2002) وهذا ما يجعله يمثل باعتباره نظاماً تطبيقياً أو أي برنامج لتقنية الاتصالات، والمعلومات يكامل ويربط الوظائف، بالتعامل مع معارفها الضمنية، والظاهرة للمنظمة ككل، أو لجزء منها، والذي تقصده إدارة المعرفة (Lhner &Maier,1999:76 ، حيث ان النظم المعرفية تدعم شبكة صناع المعرفة في عدد من العمليات مثل (التشكيل، البناء، التحديد، الحصول، الاختيار، التقييم، التنظيم، الهيكلية، الصياغة، الرؤية، التوزيع، الاحتفاظ، الدخول، البحث) ومن ثم تطبيق المعرفة بهدف دعم ديناميكية التعلم المنظمي، والفاعلية النظمية (النقار،2008 :90) وفي هذا الاطار يشير (محمد ،2012 :1024) الى ان جميع تعريفات المعرفة ونظمها تنحصر ضمن اطارين رئيسين هما:

1. التعريفات القائمة على المعرفة الصريحة:

- وتمثل الخبرة التي يمكن توصيلها وتقاسمها الى المعلومات في النشاط.
- المعرفة تتكون من البيانات او المعلومات التي تم تنظيمها ومعالجتها لنقل العلم والخبرة.
- المعرفة هي ما يندمج او يقدم بالطريقة التي يمكن معالجتها.
- المعرفة تمثل المعلومات القابلة للاستخدام في حل مشكلة معينة.

2. التعريفات القائمة على المعرفة الضمنية في رؤوس الأفراد

وتركز على خصائص المعرفة الضمنية التي يمكن التشارك فيها وتعلمها ولكن من الصعب التعبير عنها او نقلها للأخرين حيث تعد المعرفة بانها ما يبقى في راس الفرد، وهي المزيج السائل من الخبرة والقيم والمعلومات السباقة والرؤى الخبيرة التي تقدم اطارا لتقييم وتقييم الخبرات.

ثانيا: اهمية المعرفة

تأتي أهمية المعرفة من كونها اداة استراتيجية قادرة على خلق منظمة شاملة متحسسة للمعرفة عن طريق تحديد قدراتها وحاجاتها المستقبلية، ويبين (Prusak, 1996: 6) على أن الشيء الوحيد الذي يمنح المنظمة الميزة التنافسية هي مقدار ما تعرفه، وكيفية استخدام ما تعرفه، والسرعة التي تتعلم فيها شيئا جديدا (الكبيسي، 2008 :29)، ومن هنا يمكن تحديد أهمية المعرفة بما يأتي(العاني، 2008 : 109):

1. تعد المعرفة الأساس لإيجاد الميزة التنافسية والمحافظة عليها، فمنظمات الأعمال أيقنت أن المصدر الأكثر أهمية واستراتيجية هي المعرفة لأجل البقاء ضمن إطار التنافسية.
2. إن للمعرفة القابلية على الانتقال عبر المكان والمهام والأشخاص وطبيعتها المخفية كونها تتولد في عقول البشر، لذا فهي لا تنقص بالاستعمال أو المشاركة بقدر ما تتزايد مكونة رافعة تتضاعف فيها قدرات المنظمة.
3. أتاحت المجال للمنظمة للتركيز على الأقسام الأكثر إبداعاً، وتحفيز الإبداع والابتكار المتواصل لأفرادها وجماعاتها (الكبيسي، 2005: 13).
4. بين (Loudon & Loudon, 2002: 434) أن أهمية المعرفة تنطلق من زيادة الاستثمار في المعرفة وحقولها المتنوعة، فعلى سبيل المثال الاستثمار في بريطانيا ما يساوي (4.5 %) من الناتج القومي الإجمالي، فيما يساهم قطاع المعرفة وتكنلوجيا المعلومات والاتصالات بمقدار (60%) من إجمالي الناتج المحلي الأمريكي، وإن حجم الاستثمار في حقول المعرفة يقدر بـ(70%) من إجمالي الاستثمار في الولايات المتحدة الامريكية عام 2001.
5. تتمثل أهمية المعرفة بكونها عنصراً ديمقراطياً للقوة. وذلك من خلال قدرتها على تخطي المسافات والحدود وبالإمكان امتلاكها من قبل أي شخص .
6. إسهامها في تحول المنظمات إلى مجتمعات معرفية تحدث التغيير الجذري في المنظمة، لتتكيف مع التغيير المتسارع في بيئة الأعمال، ولمواجهة التعقيد المتزايد فيها.
7. تعد المعرفة لدى الأشخاص المصدر الأساس للقيمة.

ثالثا: ابعاد نظم المعرفة

يشير عدد من الباحثين الى ان النظم القائمة على المعرفة تتطلب مجموعة من المتطلبات الاساسية او الابعاد وكالاتي:

1- استخدام التكنولوجيا: وتمثل استخدام التكنولوجيا المعتمدة على أنظمة المعلومات المحوسبة، والتي اصبحت تعد قوة رئيسة للتغيريين المنظمي والإداري، وأدائها في اتخاذ القرار، وتصميم الهياكل الإدارية، ومهمات العمل الوظيفي في مختلف المنظمات ذات النشاط العالمي (O'Brien , 2000:P.467)، ويشير الى تبني استخدام التكنولوجيا التي تساعد على انتاج ومعالجة وتخزين والاتصال ونشر المعلومات، والتي تمثل مجموع التقنيات، الادوات، الوسائل، او النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون او المحتوى الذي يراد توصيله.
2- المهارة والخبرة: المهارة تمثل جميع الاشياء التي نستطيع ان نحدد لها مقاييس ملموسة لاكتسابها الناجح، اما الخبرة فهي الملاحظة الفعلية او المعرفة العملية بالحقائق او الاحداث، حيث تعد الخبرة الاكثر قيمة وصعوبة من الموجودات الضمنية، كما وان المهارة والخبرة تمثلان عواملا فردية وتنظيمية مختلفة والتي لابد من تنميتها وتطويرها ولا يتم ذلك الا من خلال التجارب الشخصية للأفراد وكذلك التعلم المنتظم (الكعبي، 2006: 69) ومن هنا فان المصطلحان يكادان لا ينفصلان حيث ان المهارة تولد الخبرة والخبرة كافية الى العمل بمهارة، ومن هنا فان المهارة والخبرة للموارد البشرية باتت مهمة جدا لنجاح المنظمات.
3- حداثة التكنولوجيا: ان استخدام وتبني التكنولوجيا الحديثة يمثل بناء القدرات المعرفية لمواجهة التحديات، ومواكبة التطور التكنولوجي، بحيث يكون قرار اختيار تكنولوجيا المعلومات مؤثرا في قدرة المنظمة على تصنيع المنتجات وتقديم الخدمات بكفاءة عالية، ومواكبة احتياجات المستهلكين ومتطلبات سوق العمل.
4- صناع المعرفة: ويمثلون العاملين الذين لديهم القدرة على استخدام عقولهم ومعارفهم الكامنة بكفاءة عالية لحل المشاكل التي يتعرضون لها، والقدرة على تطوير عملهم في المستقبل (العلي، 2012 :40)

المبحث الثالث: معايير الجودة التعليمية

اولا: الجودة التعليمية

ارتبطت الجودة في اغلب الاحيان على نطاق واسع من العالم بالمنتجات الصناعية وقطاع الخدمات، لأنها حققت للمؤسسات قدرة عالية للمنافسة الاقتصادية، كما ارتبطت الجودة بالمنتجات اليابانية التي استطاعت أن تحسن سمعتها وتغزو الأسواق العالمية من خلال قدرتها على تجاوز تطلعات المستفيدين(Ashok Rao,1997) ، ويرجع مصطلح الجودة (Quality) الى الكلمة اللاتينية (Qualities) والتي يقصد بها طبيعة الشخص او الشيء ودرجة صلاحيته، وكانت تعني قديما الدقة والاتقان (متولي، 2009 :3) وقد عرفت الجودة من قبل عدد من الكتاب والباحثين بتعريفات متعددة تبعا لخلفياتهم الادبية والفكرية حيث يعرفها (Schon,1992 :26) بانها مجموعة من الوظائف والادارات التي تجعل جميع العاملين في المنظمات يركزون على التحسين المستمر من وجهة نظر

العميل (العميرة، 2003 :26) ويصفها (العزيزي، 1998 : 7) بانها إدارة تعبر عن مجموعة من الانشطة تعنى وتهتم بتحديد احتياجات المستفيد وتحويلها الى خدمات وسلع، وهي استراتيجية بعيدة المدى. اما (Juran) فيعرفها بانها المطابقة للاستعمال (نجم،2001 : 816) وتصف الجمعية الأمريكية للجودة بان الجودة تمثل أجمالي الصفات والخصائص الشاملة للمنتوج والتي تظهر قدرتها لإشباع حاجات محددة (Evans,1993 :45).

اما في مجال ربط الجودة في التعليم فيشير (Trypus,2001) الى أن جودة التعليم هي تحقيق لفكر المدرسة الفعالة التي تقدم إطارا عاما للممارسات التعليمية التي تساهم في تعليم الطلبة وبناء معايير مرتفعة وتوقعات طموحة في ظل مناخ تربوي مناسب لجودة المنتج، او التركيز على المستفيد الأول في نظام التعليم ونعني به الطالب، ومن هنا عرفت الجودة بانها جعل التعليم متعه وبهجه (الحسين ،2008 :6)، ومن هنا يشير (المحاميد ،2008 :12) الى ان ضمان جودة التعليم يمثل الاجراءات المنظمة في الادارة والتقييم لضمان الوصول الى مستوى معين من الجودة او الارتقاء بمستوى الجودة في التعليم العالي، بما يعزز ثقة من يهمه الامر مباشرة في نظام التعليم ومخرجاته.

ثانيا: اهمية معايير الجودة التعليمية

يعد التعليم العالي من ركائز التعليم والمعرفة وهذا يتطلب تحسين جودتهِ وضمان نوعيته، وفي ظل العولمة والمنافسة كان لابد من وضع آليات ومعايير لضمان النوعية والجودة في التعليم العالي بما يتناسب مع المعايير الدولية، وفي الآونة الاخيرة تعرضت مؤسسات التعليم العالي للعديد من المتغيرات مثل التعليم عن بعد، التطور الهائل في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الزيادة الكبيرة في حجم تعليم البالغين واعداد الطلبة بشكل عام بالإضافة الى دور انشطة البحث العلمي والتطوير في التغير من حيث التطبيق والعلاقة بالصناعة والاقتصاد علاوة على البحث التقليدي والتعليم، ومن اجل ذلك اتجهت الكثير من الدول لإنشاء هيئات النوعية والاعتماد في التعليم العالي لتشرف على الجودة والنوعية في الجامعات (عبد الرحمن، واخرون،2011 :7) وكان هذا بمستويات واستراتيجيات متعددة تتلاءم مع اهمية موضوع الجودة في التعليم ، وبرزت في هذا المجال استراتيجية كبيرة للجودة على مستوى المنظمة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام سواء أكان في قطاع الإنتاج أم الخدمات، باعتبارها تمثل أهم العوامل الأساسية لتحديد حجم الطلب على المنتج والخدمات (الربيعي، 2003 28). ويتفق عدد من الكتاب والباحثين ومنهم (Brown,1996:186) (الغامدي، 2002: 3)، (العزاوي، 2002 : 23) الى ان اهمية الجودة بشكل عام تكمن في تحقيق الاتي (الالوسي ، 2004: 15):

1. التقليل من الأخطاء.
2. التقليل من الوقت اللازم لإنهاء المهام.
3. الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة.

4. الإقلال من عمليات الرقابة.
5. زيادة رضا العاملين.
6. تزايد عدد المنظمات الداخلة إلى السوق والتي تتنافس على معايير الصنف العالمي.
7. ازدياد الخيارات المتاحة أمام الزبائن.
8. قدرتها على إشباع حاجات الزبائن .
9. دعمها لإمكانية تميز المنتوج في السوق والحصول على الموقع التنافسي .
10. صلتها بالمجتمع (أثارها الصحية والثقافية والحضارية) وكذلك أثرها على خبرات العاملين.

ثالثا: ابعاد الجودة

لم يكن قياس الجودة دائما بالمهمة السهلة، فالجودة لا يعبر عنها بالأبعاد الكمية فقط، وانما هنالك ابعاد غير كمية او ابعاد نوعية (رشود ،2008 :34)، الا ان ذلك يرتبط بطبيعة المنظمات المبحوثة ونوعية الخدمات والمنتجات التي تقدمها، وفي هذا الصدد يشير (يحيى، 2005 :49) الى ان من اكثر الابعاد شيوعا وتلائما مع الخدمات تتمثل بالأبعاد التالية:

1. المعولية : وتمثل تقديم الخدمة المعتمدة والصحيحة منذ البداية .
2. الوقت: حيث يعد الوقت عاملا مهما في تقديم الخدمة في الوقت المناسب والسرعة الممكنة.
3. الاستجابة :وتمثل الاستجابة الكاملة وفي كل وقت ومكان.
4. التأكيد: وهي التأكيد والدعم الكامل بالملاكات والمستلزمات والمتطلبات الكاملة والحديثة .

رابعا: العناصر التعليمية المرتبطة بالجودة التعليمية

تعود جودة مخرجات التعليم الى المفاهيم التقليدية المعروفة والشائعة مثل معايير التعلم والمهارات والتطور المعرفي، وان أحد الاسباب التي تؤدي الى تحديد معنى خاص لجودة التعليم، من خلال مفهوم المخرجات يعود الى الشعور بإمكانية قياس مثل هذه المخرجات في الغالب (ابراهيم ،2015 :366) ومن هنا فان هنالك مجموعة من العناصر التي تتضمنها العملية التعليمية ترتبط بالجودة وهي كالاتي (عز الدين، والزهراء 2010، :3):

1. المبنى التعليمي وتكنولوجيا التعليم: ويشمل تصميم المبنى وتأثيراته النفسية على الطالب والمعلم، من حيث الشكل والسعة والتكييف والتهوية والموقع وايضا تصميم

الفصول وإضاءتها والوانها، وما تحتويه من ادوات تعليمية ووسائل تقنية، والمختبرات، واجهزة الحاسوب المزودة بأحدث برامج التعلم، وكذلك الورش العملية والمهنية الملائمة والمزودة بالآلات الحديثة للتدريب والمتبعة اصول السلامة والعناية بالصحة.

2. الطلبة: يمثل الطلبة المخرجات التي نتطلع بان تكون في احسن مستوى ، وهم اساس العملية التعليمية.

3. الادارة التعليمية: وهي الملاكات البشرية التي تقوم بإدارة المؤسسات التعليمية، حيث يجب ان تتوفر كوادر ادارية وتعليمية متخصصة ومدربة، تتحلى بصفات قيادية تعليمية ذات شهادات متخصصة، وان يخضعوا لدورات تدريبية وتطويرية، من اجل الاطلاع على المستجدات العلمية.

4. التدريسيون: يعد التدريسيون اهم ركيزة في العملية التعليمية، لذا يجب الاهتمام بإعداده والرقي بكفاءته، وتطوير قدراته ومهاراته ومعارفه، عن طريق التدريب المستمر، وتوفير الجو المناسب له في الفصول الدراسية ومنحه الحوافز المناسبة.

5. المنهج التعليمي: يعد المنهج التعليمي ذو اهمية كبيرة في جذب الطالب للتعلم، ومن هنا يجب تطوير المناهج التعليمية حيث تتواكب مع ما يفرضه احتياج سوق العمل ومتطلبات المجتمع، بالإضافة الى شكل الطباعة ونوع الورق والمضمون العلمي .

6. البحوث: للبحوث دور فعال في التنمية الوطنية بشكل عام، ولا نستطيع ان نتجاهل اهمية البحوث في تطوير الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم، لهذا يجب اعطاء البحوث الاهمية المناسبة، وذلك من خلال تشجيع الدارسين على اجراء البحوث من اجل خدمة المجتمع وحل مشاكله، ولا يتأتى هذا الا عن طريق التدريب المستمر على مهارات البحث العلمي واساليبه.

الجانب التطبيقي

اولا: اختبار المقاييس وبناء النماذج

1. الصدق الظاهري: من اجل اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة تمت الاستعانة بمجموعة من المحكمين من اعضاء الهيئة التدريسية والمتخصصين لأخذ آرائهم والاستفادة من خبراتهم المتراكمة من اجل تعديل الاستبانة والخروج بها على صورتها الحالية .
2. ثبات المقياس: لقياس مدى ثبات الاستبانة تم استخدام معامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) حيث جاءت نتائجه كما في الجدول (1)

الجدول (1): معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات المحاور

فقرات الاستبانة	الرمز المستخدم	عدد الفقرات	قيمة الفا
اولا /النظم القائمة على المعرفة	X	*21*	*0.756*
استخدام التكنولوجيا	x_1	*6*	*0.723*
المهارة والخبرة	x_2	*5*	*0.824*
حداثة التكنولوجيا	x_3	*5*	*0.776*
صناع المعرفة	x_4	*5*	*0.712*
ثانيا / معايير الجودة التعليمية	Y	*20*	*0.645*
المعولية	y1	*5*	*0.692*
الوقت	y2	*5*	*0.687*
الاستجابة	y3	*5*	*0.665*
التأكيد	y4	*5*	*0.642*
كافة الابعاد		*41*	*0.780*

يتضح من الجدول اعلاه ان معامل الثبات العام للاستبانة مقبول حيث بلغت قيمته (0.780) وقد تراوحت قيم معاملات الثبات للمحاور بين (0.642-0.824)، ومن هنا فان الاستبانة بجميع محاورها تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3. بناء نماذج المتغيرات: يعد اسلوب نمذجة المعادلة البنائية او الهيكلية (SEM) (Structural Equation Modeling) احدى الاساليب الاحصائية الحديثة التي يتم من خلالها بناء المقاييس في العلوم الادارية والتربوية والاجتماعية، باعتبارها تعد من افضل الطرائق التي تستخدم لاختبار النماذج متعددة المتغيرات، وذلك لأنها تعطي للباحث امكانية اختبار العلاقة بين هذه المتغيرات دفعة واحدة مع تحديد مدى ملائمة الانموذج للبيانات التي يتم تجميعها من خلال

مجموعة مؤشرات يطلق عليها مؤشرات جودة المطابقة، والذي يستخدم للتأكد من مدى ملائمة الانموذج مع بيانات العينة المستخدمة وأنها تقيس فعلا ما وضعت من اجل قياسه، ويتم الحكم على مدى ملائمة النموذج الهيكلي من خلال مؤشرات الملائمة والموضحة في الجدول (2)، حيث تستخرج مؤشرات جودة المطابقة والتي من خلالها يتم التعرف على مدى مقبولية العلاقة المفترضة سابقا، وعندما يكون هنالك قبول جيد طبقا لهذه المؤشرات فان الاختبار يكون دقيق جدا، وعكس ذلك يكون ضعيف وغير جيد ويرفض الانموذج (Byrne 3: 2010,) .

الجدول (2): بعض مؤشرات جودة المطابقة بحسب نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)

المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة أفضل مطابقة
مربع كاي (Chi-square)	أن تكون غير دالة القيمة المرتفعة تشير الى تطابق غير حسن	أن تكون (Chi-square) غير دالة القيمة المنخفضة تشير الى تطابق حسن
نسبة قيمة (Chi-square/df)	اقل من 5 قبول وتطابق حسن	القيم المنخفضة تشير الى تطابق افضل
جودة المطابقة (GFI)	(GFI> 0.90) تطابق أفضل	(GFI=1) مطابقة تامة
المطابقة المصحح (AGFI)	(AGFI>0.90) تطابق أفضل	(AGFI=1) مطابقة تامة
جذر متوسط مربعات الخطأ	(RMSEA)(0.05-0.08)	تطابق افضل (RMSEA<0.05)
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	(NFI>0.90)تطابق أفضل	(NFI=1) مطابقة تامة
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	(CFI>0.95) تطابق أفضل	(CFI=1) مطابقة تامة

المصدر: الحدراوي، حامد كريم، الريادة كمدخل لمنظمات الاعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 2013، ص25.

1) النظم القائمة على المعرفة

يعرض الشكل (2) انموذج متغير النظم القائمة على المعرفة والذي يتكون من اربعة ابعاد اساسية ، وسيتم اختبار النموذج هل هو ملائم للاختبار ام لا وفي حالة عدم ملائمته يتم اعتماد مجموعة التعديلات (modification indices) التي يتم اقتراحها ضمن نمذجة المعادلة الهيكلية.

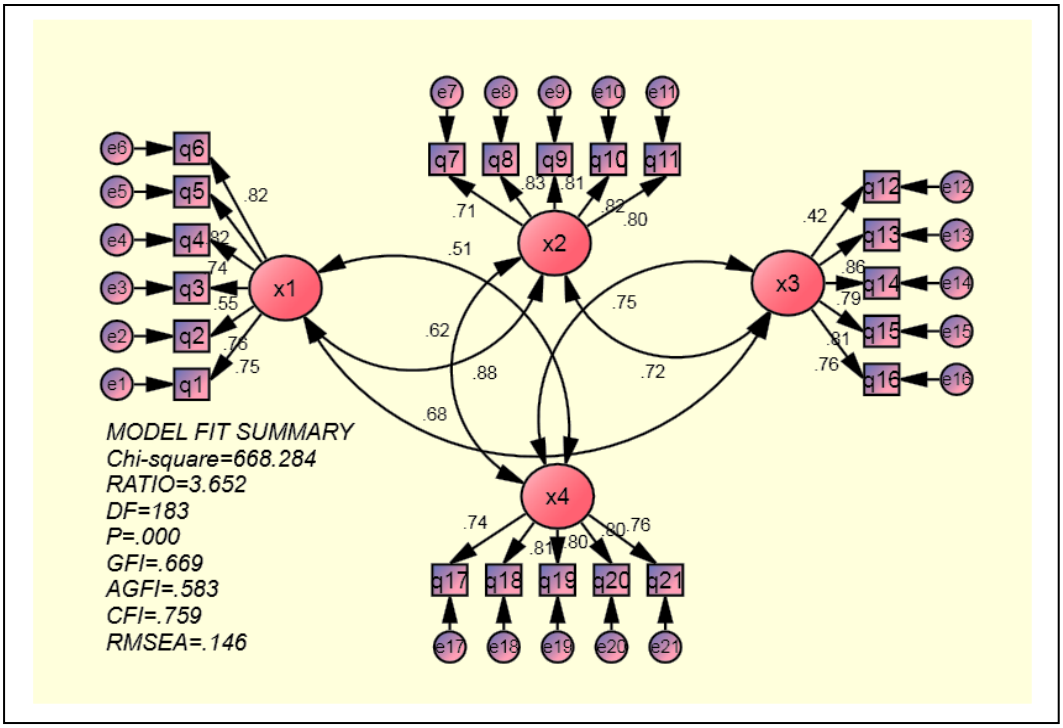

الشكل (2) نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) لمتغير النظم القائمة على المعرفة

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (AMOS v.18)

من خلال مراجعة المؤشرات ضمن الانموذج يتضح بان المؤشرات ضعيفة وغير مقبولة كما ان قيمة مؤشر متوسط مربع الخطأ (RMSEA) كانت قيمتها اكبر من الحد المسموح به اي ان قيمتها اكبر من (0.08) ومن هنا يتضح بان الانموذج لم يحقق الصدق البنائي للمقياس ، من اجل ذلك لابد من القيام بالتعديلات المطلوبة على النموذج وبحسب توصيات مؤشرات التعديل (Modification Indices) التي تتضمن اما حذف الفقرات ذات التباين المشترك المرتفع ضمن النموذج او تعديلها ، وبعد هذا الاجراء يكون النموذج النهائي بعد التعديل كما في الشكل التالي.

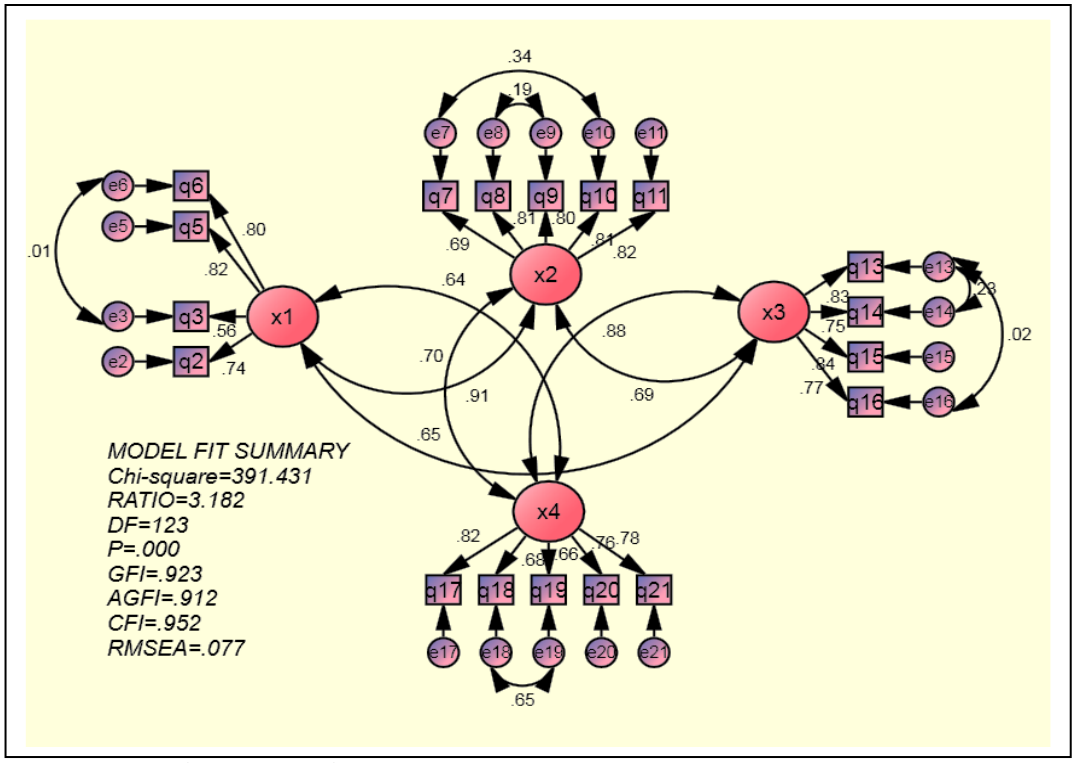

الشكل (3) الانموذج المعدل لمتغير النظم القائمة على المعرفة

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (AMOS v.18)

وبعد مراجعة قيم التحليل يمكن مقارنتها مع القيم المطلوبة لجودة او حسن المطابقة وكالاتي:

المؤشر	القيمة المسجلة
نسبة (*Chi-square*) الى درجات الحرية	3.182
مؤشرات المطابقة المطلقة (AFI)	
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0.923
مؤشر جودة المطابقة المعدل(AGFI)	0.912
جذر متوسط مربع خطا التقريبي (RMSEA)	0.077
مؤشرات المطابقة المتزايدة (IFI)	
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.952

المصدر: بالاعتماد على (SEM) من برنامج (AMOS v.18)

ويتضح من الجدول اعلاه لمؤشرات جودة او حسن المطابقة (Goodness of Fit) المستخرجة بان الانموذج المعدل قد حاز على قيم جيدة للمؤشرات ، كما ان قيم معاملات الصدق تحكم بالقبول والصدق للفقرات وأنها حققت الشرط بأنها اكبر او تساوي (0.40) (Costello & Osborne,2005) ومن هنا اصبحت الفقرات الواردة في انموذج بعد التعديل قادرة على قياس ما وضعت من اجل قياسه .

2) معايير الجودة التعليمية

يتكون هذا المقياس من اربعة ابعاد، والشكل (4) يعرض مؤشرات جودة المطابقة وفقا لمعادلة النمذجة الهيكلية لمعيار الجودة التعليمية.

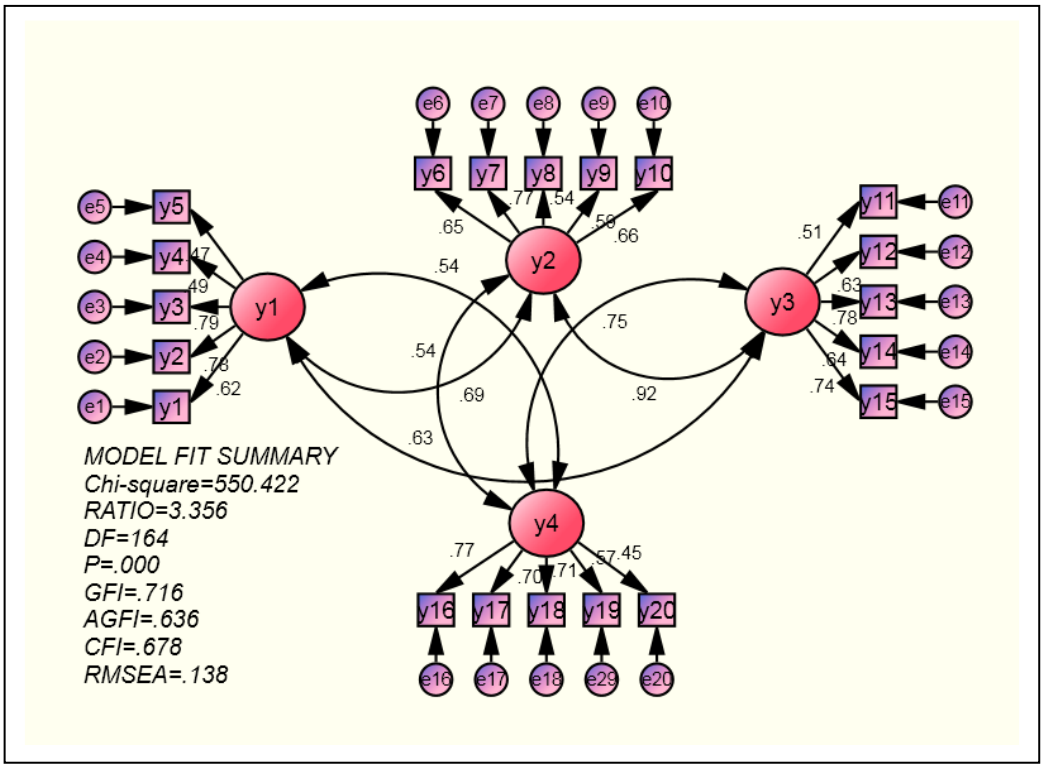

الشكل (4) انموذج المعادلة الهيكلية (SEM) لمعايير الجودة التعليمية

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (AMOS v.18)

وبعد مراجعة المؤشرات ضمن الانموذج في الشكل اعلاه يتضح بان المؤشرات ضعيفة بالإضافة الى ان قيمة مؤشر متوسط مربع الخطأ (RMSEA) كانت غير مقبولة حيث كانت قيمتها اكبر من (0.08) ، وهذا يشير الى ان انموذج غير مقبول ولم يحقق

الصدق البنائي للمقياس، ومن هنا لابد من القيام بالتعديلات المطلوبة على انموذج وبحسب مؤشرات التعديل (Modification Indices)، وبعد هذا الاجراء يكون الانموذج النهائي كما في الشكل الاتي:

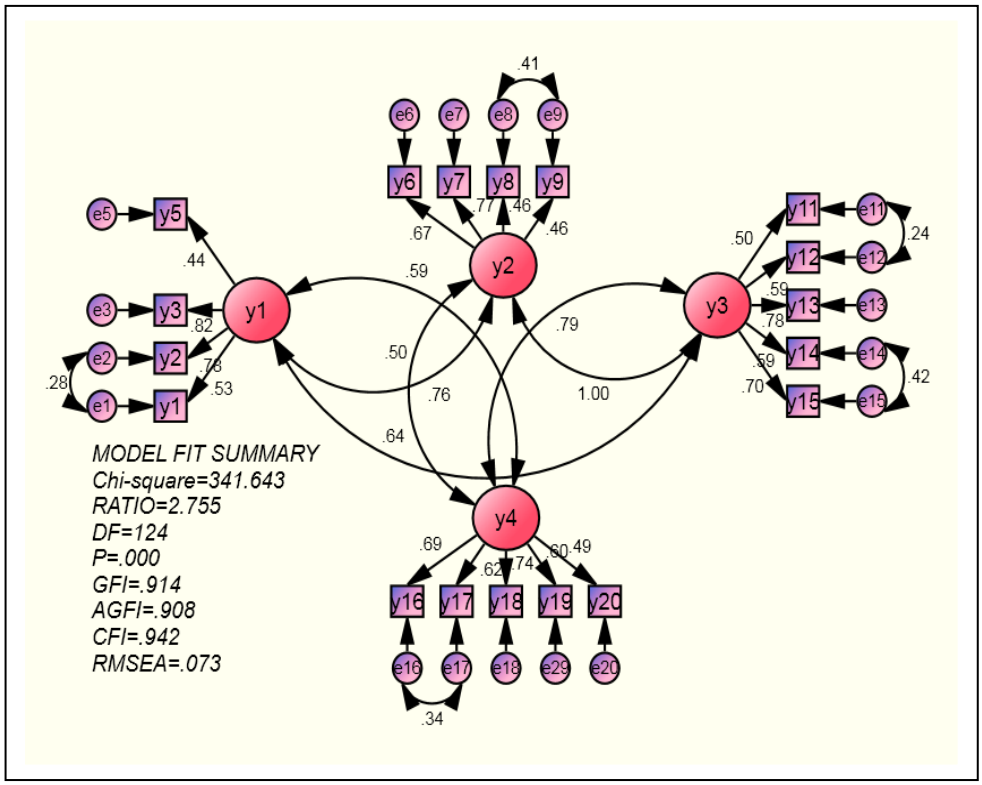

الشكل (5) انموذج المعدل لمعايير الجودة التعليمية

المصدر : بالاعتماد على مخرجات برنامج (AMOS v.18)

وبحسب مؤشرات جودة او حسن المطابقة (Goodness of Fit) المستخرجة والموضحة في الشكل (6)، يتضح بان الانموذج قد حاز على قيم جيدة لمؤشرات جودة او حسن المطابقة حيث حققت شروط القبول وكانت بعضها قريبة جدا من النسبة الجيدة المقبولة وكالاتي :

المؤشر	القيمة المسجلة
نسبة (*Chi-square*) الى درجات الحرية	2.755
مؤشرات المطابقة المطلقة (AFI)	
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0.914
مؤشر جودة المطابقة المعدل(AGFI)	0.908
جذر متوسط مربع خطا التقريبي (RMSEA)	0.073
مؤشرات المطابقة المتزايدة (IFI)	
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.942

المصدر: بالاعتماد على (SEM) من برنامج (AMOS v.18)

ثانيا: علاقات الارتباط

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى

يتضح من نتائج الجدول (3) وجود علاقة ارتباط طردية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) بين المتغيرين (استخدام التكنولوجيا ومعايير الجودة التعليمية)، حيث بلغت قيمته معامل الارتباط (0.775)، ومن متابعة قيم (t) نلاحظ معنوية علاقة الارتباط بين المتغيرين بالاعتماد على معنوية قيمة (t) حيث كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، ويدعم ذلك قيمة مستوى الدلالة التي كانت قيمتها اصغر من (0.05) .

الجدول (3) نتائج علاقات الارتباط بين استخدام التكنولوجيا ومعايير الجودة التعليمية

المتغيرات	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية	القيمة التائية	تفسير الدلالة الاحصائية
استخدام التكنولوجيا معايير الجودة التعليمية	0.775**	0.000	16.611	وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)

(*) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.05= α)

(**) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.01= α)

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية

يتضح من نتائج الجدول (4) وجود علاقة ارتباط طردية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) بين المتغيرين (المهارة والخبرة ومعايير الجودة التعليمية)، حيث بلغت قيمته معامل الارتباط (0.755)، ومن متابعة قيم (t) نلاحظ معنوية علاقة الارتباط بين المتغيرين بالاعتماد على معنوية قيمة (t) حيث كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، ويدعم ذلك قيمة مستوى الدلالة التي كانت اصغر من (0.05) .

الجدول (4) نتائج علاقات الارتباط بين المهارة والخبرة ومعايير الجودة التعليمية

المتغيرات	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية	القيمة التائية	تفسير الدلالة الاحصائية
المهارة والخبرة	0.755**	0.000	15.582	وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)
معايير الجودة التعليمية				

(*) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.05= α)

(**) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.01= α)

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

يتضح من نتائج الجدول (5) وجود علاقة ارتباط طردية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) بين المتغيرين (حداثة التكنولوجيا ومعايير الجودة التعليمية)، حيث بلغت قيمته معامل الارتباط (0.791)، ومن متابعة قيم (t) نلاحظ معنوية علاقة الارتباط بين المتغيرين بالاعتماد على معنوية قيمة (t) حيث كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، ويدعم ذلك قيمة مستوى الدلالة التي كانت اصغر من (0.05) .

الجدول (5) نتائج علاقات الارتباط بين حداثة التكنولوجيا ومعايير الجودة التعليمية

المتغيرات	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية	القيمة التائية	تفسير الدلالة الاحصائية
حداثة التكنولوجيا	0.791**	0.000	17.512	وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)
معايير الجودة التعليمية				

(*) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.05= α)

(**) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.01= α)

4. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

يتضح من نتائج الجدول (6) وجود علاقة ارتباط طردية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) بين المتغيرين (صناع المعرفة ومعايير الجودة التعليمية)، حيث بلغت قيمته معامل الارتباط (0.685)، ومن متابعة قيم (t) نلاحظ معنوية علاقة الارتباط بين المتغيرين بالاعتماد على معنوية قيمة (t) حيث كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، ويدعم ذلك قيمة مستوى الدلالة التي كانت اصغر من (0.05) .

الجدول (6) نتائج علاقات الارتباط بين صناع المعرفة ومعايير الجودة التعليمية

المتغيرات	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية	القيمة التائية	تفسير الدلالة الاحصائية
صناع المعرفة معايير الجودة التعليمية	0.685**	0.000	12.730	وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)

(*) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.05= α)

(**) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.01= α)

5. اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

من معطيات الجدول (7) يتضح تحقق الفرضية الرئيسية الأولى وذلك بوجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرات (نظم المعرفة ومعايير الجودة التعليمية)، ويتضح من خلال قيمة معامل الارتباط الذي بلغت قيمته (0.829)، ومن متابعة قيم (t) نلاحظ معنوية العلاقة حيث كانت قيمة (t) القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، ويدعم ذلك قيمة مستوى الدلالة التي كانت اصغر من (0.05).

الجدول (7) نتائج علاقات الارتباط بين نظم المعرفة ومعايير الجودة التعليمية

المتغيرات	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية	القيمة التائية	تفسير الدلالة الاحصائية
نظم المعرفة معايير الجودة التعليمية	0.829**	0.000	20.062	وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)

(*) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.05= α)

(**) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (0.01= α)

كما يمكن توضيح جميع العلاقات من خلال الشكل (6) الذي يتضمن خلاصة النتائج.

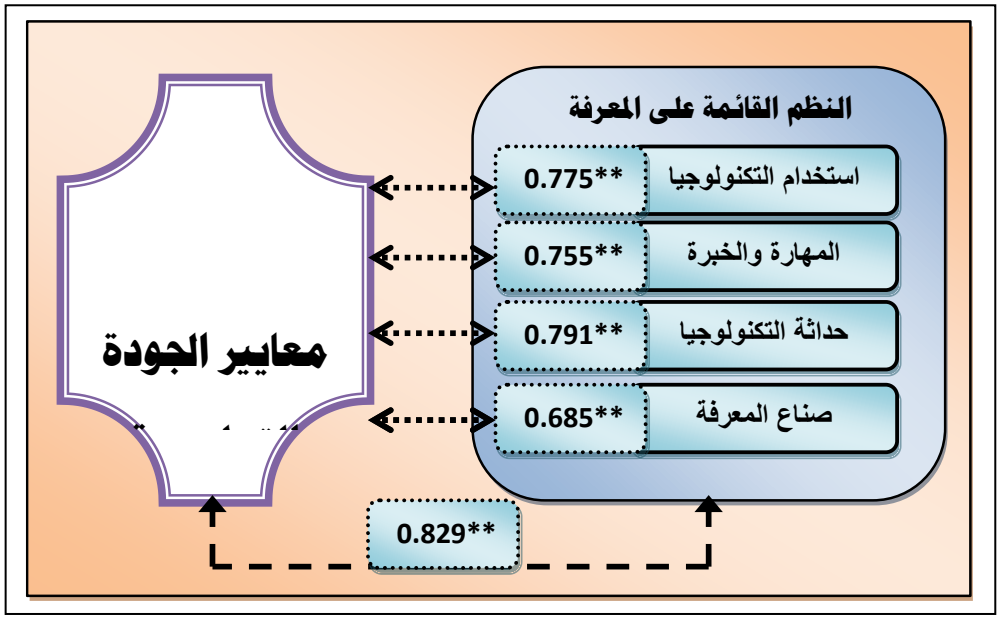

الشكل (6) خلاصة نتائج علاقات الارتباط بين المتغيرات

المبحث الثالث: تحليل علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة

من القيم الواردة في الجدول (8) يتضح الاتي :

1. اشار الجدول الى ان تأثير المتغير المستقل (استخدام التكنولوجيا) كان معنويا في المتغير المعتمد (معايير الجودة التعليمية) اذ كانت قيمة f المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية ، وبلغت قيمة المعلمة (α) لهذا المتطلب (0.663)، في حين كانت قيمة (β) (0.775)، وهذا يعني أن تغييراً مقداره (1) في بعد استخدام التكنولوجيا يحدث تغييراً مقداره (0.775) في بعد معايير الجودة التعليمية، وان المتغير المستقل (استخدام التكنولوجيا) يفسر (0.601%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (معايير الجودة التعليمية) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (R2=0.601).

2. اشار الجدول الى ان تأثير المتغير المستقل (المهارة والخبرة) كان معنويا في المتغير المعتمد (معايير الجودة التعليمية) اذ كانت قيمة f المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية ،وبقيمة (α) تعادل (0.556) ، في حين كانت قيمة (β) (0.755)، وهذا يعني ان

تغييراً مقداره (1) في المهارة والخبرة يقود إلى تغيير مقداره (0.755) في بعد معايير الجودة التعليمية، وانه يفسر (0.570%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (معايير الجودة التعليمية) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (R2=0.570) .

3. أظهر بعد حداثة التكنولوجيا أثرا ذو دلالة معنوية في بعد (معايير الجودة التعليمية) إذ كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، وبقيمة (α) تعادل (0.539)، في حين كانت قيمة (β) (0.791)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (1) في حداثة التكنولوجيا يقود إلى تغيير مقداره (0.791) في بعد معايير الجودة التعليمية، وانه يفسر (0.626%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (معايير الجودة التعليمية) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (R2=0.626) .

4. أظهر بعد صناع المعرفة أثرا ذو دلالة معنوية في (معايير الجودة التعليمية) إذ كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، وبقيمة (α) تعادل (0.480)، في حين كانت قيمة (β) (0.685)، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (1) في صناع المعرفة يقود إلى تغيير مقداره (0.685) في بعد معايير الجودة التعليمية. وان المتغير المستقل (صناع المعرفة) يفسر (0.470%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (معايير الجودة التعليمية) اذ بلغت قيمة معامل التحديد (R2=0.470).

ومن خلال النتائج اعلاه يتضح أن جميع ابعاد نظم المعرفة كان لها أثرا معنويا جوهريا في معايير الجودة التعليمية على المستوى المنفرد، وكانت قوة هذا التأثير كانت متفاوتة بين هذه الأبعاد .

الجدول (8) علاقات التأثير بين المتغيرات

المتغيرات المستقلة / المتغير المعتمد		X1 استخدام التكنولوجيا	X2 المهارة والخبرة	X3 حداثة التكنولوجيا	X4 صناع المعرفة
معايير الجودة التعليمية	α	0.663	0.556	0.539	0.480
	B	0.775	0.755	0.791	0.685
	F	275.926	242.811	306.674	162.065
	R2	0.601	0.570	0.626	0.470

المصدر: وفقاً لنتائج الحاسوب

وعلى مستوى الابعاد مجتمعة تشير المؤشرات التحليلية في الجدول (9) والشكل (7) الى أن الابعاد مجتمعة كان لها تاثيرا معنويا في (معايير الجودة التعليمية)، وبشكل جزئي حيث اظهرت ابعاد (استخدام التكنولوجيا، المهارة والخبرة، حداثة التكنولوجيا)، اظهرت تاثيرا معنويا، بينما كان تاثر الابعاد الاخرى (صناع المعرفة) غير معنويا ضمن نموذج الانحدار المتعدد، وان القدرة التفسيرية للنموذج العام بلغت (70.9%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (معايير الجودة التعليمية) إذ بلغت قيمة معامل التحديد (R2=0.709) ويوضح الشكل (8) الانموذج النهائي بعد الاختبار.

وبهذا تكون معادلة نموذج الانحدار المتعدد بالصيغة الاتية:

$$Y=\alpha + \beta 1x1 + \beta 2x2 + \beta 3x3 + \beta 4x4$$

$$Y= 1.115+0.364(x_1) +0.213(x_2) +0.286(x_3)$$

حيث:

Y: معايير الجودة التعليمية.

x1 : استخدام التكنولوجيا.

x2 : المهارة والخبرة.

x3 : حداثة التكنولوجيا

الجدول (9) خلاصة نتائج التحليل لأثر الابعاد مجتمعة في معايير الجودة التعليمية

الابعاد	α	β	R2	F	P
استخدام التكنولوجيا	1.115	0.364	0.709	109.504	0.000
المهارة والخبرة		0.213			0.006
حداثة التكنولوجيا		0.286			0.002
صناع المعرفة		0.059			0.411

المصدر : بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS v.18)

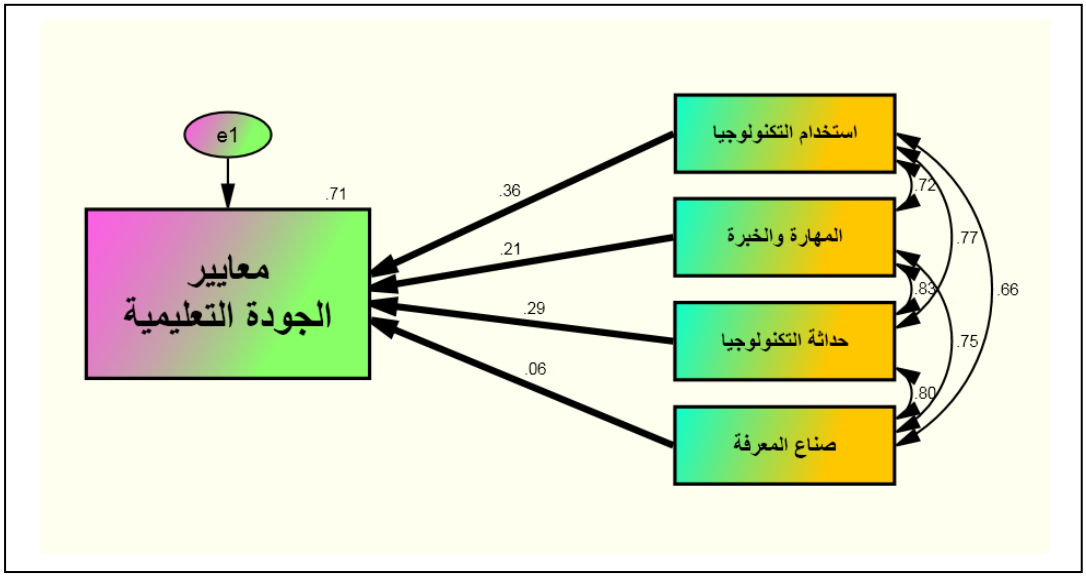

الشكل (7) معاملات النموذج لتأثير الابعاد مجتمعة

المصدر : مخرجات برنامج (AMOS v.18)

وبهذا يكون الانموذج بعد الاختبار كما في الشكل (8)

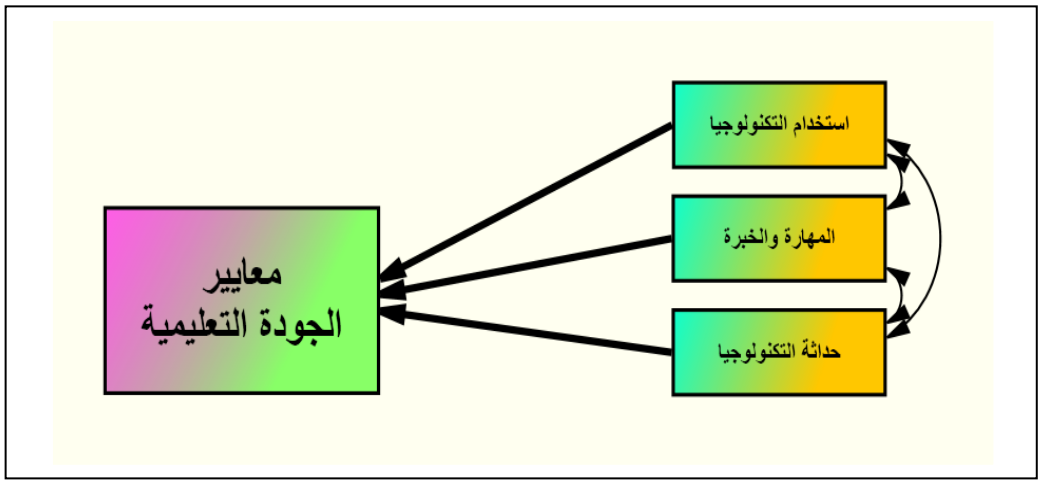

الشكل (8) الانموذج بعد الاختبار

المصدر : مخرجات برنامج (AMOS v.18)

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

من نتائج الجانب العملي للبحث يمكن استخلاص الاتي:

1. أظهرت الدراسة أن هنالك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين عناصر النظم المعرفية ومعايير الجودة التعليمية.
2. اظهر الاثر الاجمالي للنظم القائمة على المعرفة اثرا ملائما لتحقيق تحسين في معايير الجودة التعليمية .
3. ان التزام المؤسسات التعليمية بتحسين معايير الجودة التعليمية لديها يرتكز على مدى قدرتها على الاستخدام والتطبيق الفعال للنظم القائمة على المعرفة ، وهذا الامر يتطلب سلسلة من الاجراءات والمتطلبات البشرية والمادية.
4. ان الضعف والخلل في المهارات والخبرات داخل المؤسسة التعليمية يؤثر سلبا وبشكل كبير على الجودة التعليمية، حيث اثبتت ذلك قوة العلاقة بينهما.
5. كشفت التحليلات الإحصائية عن وجود تأثيرات معنوية ذات دلالة معنوية لعناصر النظم المعرفية في معايير الجودة التعليمية، على المستوى الكلي وعلى مستوى العوامل الفرعية المكونة لها، وثبتت قوة العلاقة والتأثير بين المتغيرات التي اعتمدت في بناء مخطط الدراسة ، وبهذا أسفرت النتائج على قبول مخطط الدراسة قبولاً وبنسب متفاوتة ، مما يعطي مؤشراً على إمكانية اعتماده.
6. اظهر عنصر حداثة التكنولوجيا اثرا كبيرا ويحتل المرتبة الاولى من بين جميع الابعاد ، وهذا يشير الى اهمية اقتناء التكنولوجيا الحديثة بشكل يؤثر ايجابا في تحقيق متطلبات الجودة التعليمية والجامعة المستقبلية المنشودة.

ثانيا: التوصيات

1. تعزيز النظم المعرفية التكنولوجية واشاعتها بين افراد الجامعة والكلية، وتسهيل استخدامها والوصول اليها.
2. ضرورة اقتناء الوسائل التكنولوجية الحديثة، واختيارها وفق معيار نوعي وليس كمي.
3. تقديم كل انواع الدعم الكافي للأفراد ذوي المهارات والابداع وتشجيعهم ماديا ومعنويا.

4. تشجيع اعضاء الهيئات التدريسية للكليات على المشاركة الفاعلة في الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات والندوات كل حسب اختصاصه وطبيعة المهام الموكلة اليه .
5. ضرورة تبني خطط طويلة الأجل من اجل توفير نظم معرفية حديثة مع مراعاة تدريب فعال للموارد البشرية التي ستتعامل معها، وبشكل متوازن بين الامكانيات والاحتياجات.

المصادر

اولا: المصادر العربية

[1] ابراهيم، بشرى، "دراسة تحليلية لواقع جودة التعليم في كلية المنصور الاهلية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد43 ،2015.

[2] الآلوسي، باسل خليل، "تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في مصنع ذو الفقار دراسة حالة لمنتج A"، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2004.

[3] الحسين، ابراهيم بن عبد الكريم، "من المدرسة التقليدية إلى مدرسة الجودة - معوقات التحول"، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر، ندوة الجودة في التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية 2008.

[4] الربيعي، اميرة عاصي، "العلاقة بين الجودة والأخلاقيات ومعايير الأداء وأثرها في جودة الأداء - دراسة تطبيقية"، بحث دبلوم عالي في ادارة المستشفيات، جامعة بغداد ،2003.

[5] رشود، عبد الله، "قياس جودة الخدمة بالمصارف التجارية السعودية دراسة مسحية" ، رسالة ماجستير في العلوم الادارية، جامعة نايف العربية ،2008 .

[6] العاني، اريج، "تقييم دور ثقافة المنظمة ونجاح إدارة المعرفة في تطوير الميزة التنافسية المستدامة - دراسة تطبيقية في شركات الاتصال الخلوي العاملة في العراق"، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ،2008.

[7] عبد الرحمن، علاء الدين، واخرون، "تحديد معايير الجودة في مخرجات التعليم التقني الهندسي"،2011.

[8] عز الدين، نزعي، والزهراء، فاطمة، "تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي"، الملتقى الوطني لإدارة الجودة الشاملة وتنمية اداء المؤسسة، جامعة سعيد، 2010.

[9] العزيزي، الشيخ عبد العزيز بن مطر، "الجودة والتحدي"، مجلة الاداري، العدد (74)، 1998.

[10] العلي، علي حميد، "دور تكنوستراتيجية إدارة المعلومات في تحقيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة للمنظمات التعليمية - دراسة حالة في كلية الطب - جامعة الكوفة"، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، جامعة الكوفة، 2012.

[11] العميرة، محمد بن عبد العزيز، "علاقة الجودة الشاملة بالأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين" ، رسالة ماجستير ، اكاديمية نايف العربية ،2003.

[12] الكبيسي، صلاح الدين، "إدارة المعرفة"، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر ،2005.

[13] الكعبي ، نعمة شلايبة، "اثر المعرفة في ادارة علاقات الزبون"، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية، جمهورية العراق ،2006.

[14] متولي، فاطمة علي، "مراقبة الجودة"، جامعة حلوان، 2009.

[15] المحاميد، ربا جزا، "دور ادارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي"، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، جامعة الشرق الاوسط ،2008.

[16] محمد، وسام منسي، "توظيف تقنية نظم المعلومات كأحد ركائز إدارة المعرفة في مجال تصميم المنتجات المعدنية"، المؤتمر العربي السابع الدولي الرابع، مصر، 2012.

[17] نجم، عبود نجم، "إدارة العمليات النظم والأساليب والاتجاهات الحديثة"، مكتبة الملك فهد الوطنية، معهد الإدارة العامة، السعودية، 2001 .

[18] النقار، عبد الله حكمت، "تفوق المنظمات في أطار الربط بين رأس المال الاجتماعي ونظم إدارة المعرفة - دراسة تطبيقية لأداء القيادات العليا في وزارة الكهرباء"، اطروحة دكتوراه في ادارة الاعمال، جامعة بغداد، 2008.

[19] يحيى، رضاء حازم، "التفكير بإعادة هندسة الأعمال وأثره في جودة الخدمات الصحية بالتطبيق على مستشفيي السلام العام والخنساء في الموصل"، رسالة ماجستير، جامعة الموصل،2005 .

ثانيا: المصادر الاجنبية

[1] Maryam Alavi and Dorothy E. Leidner, " Review: Knowledge Management and Knowledge Management Systems: Conceptual Foundations and Research Issues", MIS Quarterly, Vol. 25, No.1, March,2001.

[2] Byrne, B. M., "Structural Equation Modeling with AMOS: Basic Concepts, Applications, and Programming", Second Edition, Taylor and Francis Group, LLC, 2010.

[3] Costello, A., and Osborne, J., "Best practices in exploratory factor analysis: four recommendations for getting the most from your analysis", Journal of Practical Assessment Research and Evaluation, Vol. 10, No. 7, 2005.

[4] Daft, R., "Organization Theory and Design", 7th ed., Jack W. Calhoun, New York, 2001.

[5] Darling, M. S., "Building the Knowledge Organization", Business Quarterly, Vol. 61, Issue 2, 1996.

[6] Evans, James R. "Applied Production and Operations Management", 4th ed., New York, West Publishing Company, 1993.

[7] Laudon, K., Laudon, J., "Management Information Systems: Managing the Digital Firm. USA: Prentice Hall. Lev, B. (2001).

[8] Lhner. F & maier. R., "perspectives on knowledge management system theoretical framework and design of an empirical study", Regensburg university, Germany, 1999.

[9] O'brien, J., A., "Introduction to information system: essential for Internet worked end reprise", Irwin, Boston, 2000.

The Role of Knowledge Based System in Satisfying Educational Quality Standards and Requirements of Future Universities
A Field Study in the Colleges of Al-Mustansyria University

Assist. Prof. Dr. Aradin H. Alubaidy

aradenhatim@yahoo.com
Al-Mustansyria University - College of Administration and Economy

Assist. Prof. Dr. Hamid K. Al-Hadrawi

dctr10@gmail.com
Al-Kufa University - College of Administration and Economy

Assist. Prof. Dr. Khaldyia M. Atta

khaldia@yahoo.com
Al-Iraqi University - College of Administration and Economy

Abstract: *This research sought to identify the role of knowledge-based systems in achievement of education quality standards (EQS) which are key requirement for the future Universities, Data was collected using a questionnaire,(185) questionnaires were distributed and analyzed ,where the distribution of a random sample of university professors in (university of Mustansiriyah) , Model analyzing and testing the validity of this model using structural modeling (SEM) (Structural Equation Modeling).*

And then test the relationships between variables using the software of Statistical Package for Social Sciences (SPSS V.18), The results show that: The commitment of using knowledge-based systems will enhance and improve the education quality standards, and this need to be supported by many requirements like human, finance and technology .

Keywords: Knowledge System, Quality Standards Educatoinl Quality